

خطبة الجمعة للدكتور الشيخ صلاح الصاوي - شهر القراء

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان حي على حي على الصلاة حي على الفلاح لا اله الا لا اله الا الله
00:00:01 -

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد امن باسرار
في خلقه وحكمته في شرعه - 00:01:41

حث نفسه على توحيده وقصر ايامه وعمره كله على خدمته اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه
وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها - 00:02:04

وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته
اجمعين كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:02:30

ثم ارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين كانوا يصبحون وفي اعينهم اثار ليل مضى باتوا فيه سجدا لله يتلون كتابه ويتدارسونه
فيما بينهم واذا ذكر الله او تليت عليهم آياته - 00:02:56

فاضت دموعهم حتى تبثلف ثيابهم اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد اظلنا شهر شعبان الشهر الذي تقترب به اكثر واكثر - 00:03:21

من الموسم العمري الذي ننتظره بشوق ولهفة الا وهو شهر رمضان كيف كان حال نبيكم صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر؟ وكيف
كان حال سلفنا الصالح فيه تقول امنا عائشة - 00:03:45

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يفطر ويفطر حتى نقول ما يصوم وما رأيت استكمل صيام شهر قط الا رمضان
وما رأيت اكثر صياما منه في شهر شعبان - 00:04:06

احب رسول الله وابن حبه اسامة بن زيد يقول يا رسول الله لم ارك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم من شعبان فقال يا اسامة ذلك
شهر يغفل عنه الناس - 00:04:25

بين رجب ورمضان فيه ترفع الاعمال الى الله عز وجل واحب ان يرفع عملي الى الله وهو وانا سائم كان سلفنا الصالح اذا اقبل شهر
شعبان اقبلوا على مصاحفهم فانكبوا عليها ليقرؤوها - 00:04:45

اخرجوا زكواتهم لكي يعينوا بها الفقراء والمحاويج على الصيام في رمضان كانوا يقبلون بنشاط مهمة على الذكر والقيام والقراءة
والصلاة كانوا يتخففون من كثير من مشاغل الدنيا صيام في شهر شعبان - 00:05:07

كالسنة القبلية لصيام رمضان كما ان الصيام في شوال كالسنة البعيدة ولكل فريضة سنة قبلية وسنة بعيدية طيب لماذا الاهتمام بشهر
شعبان خاصة شهر شعبان اسبقوا شهر رجب وهو شهر الغرس الزرع - 00:05:31

شهر شعبان السقي شهر رمضان شهر الحصاد السنة انما يكون كالشجرة انما يكون غراسها في رجب وسقيها في شعبان وحصادها
وقطافها في شهر رمضان ولهذا قالوا شهر رجب لترك الافات - 00:05:58

شهر شعبان استعمال الطاعات شهر رمضان لانتزار الكرامات من لم يجتنب الافات ولم يستعمل الطاعات ولم ينتظر الكرامات فهو من
اهل الترهات شهر رجب شهر الزرع شهر شعبان شهر السقي - 00:06:28

شهر رمضان شهر الحصاد لماذا الاهتمام بالعبادة في هذا الشهر لانه شهر يغفل عنه كثير من الناس الناس يهتمون بشهر رجب

لحرمته وبشهر رمضان لما تعلمون من عظيم منزلته. ويحدث غفلة - [00:06:54](#)

في شهر شعبان والعبادة في اوقات الغفلات من اعظم اسباب الثبات كما ان الذنوب في الخلوات وفي اوقات الغفلات من اعظم اسباب الانتكاسات الطاعة في زمن الغفلة وفي اوقات اللهو - [00:07:15](#)

والنسيان من اعظم اسباب الثبات اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل كان في جماعة فجاءهم رجل فسألهم بالله ان يعطوه شيئا مين بیسألهم بقرابة فلم يعطوه - [00:07:42](#)

تخلف رجل في اعقابهم ثم اعطاه عطية سرا لا يعلم بها الا الله هو الذي اعطى ثم قال ويل كان في جماعة في سفر بلغ بهم الجهد مبلغه وحتى اذا حطوا لحالهم - [00:08:04](#)

كان النوم احب اليهم من كل ما يعدل به اقام ويل منهم واخذ يتملقني ويتلو اياتي الناس وقام هو يتلو كتاب الله عز وجل ويذكره جل جلاله. وقد نام جميع الناس من حوله - [00:08:26](#)

رجل كان في سرية فهزموا اقام رجل فاستقبلهم بصدرة وظل هكذا حتى يفتح الله له او يقتل الجامع بين هذه الانواع الثلاثة الحرص على العبادة الهمة فيها. النشاط لها في اوقات غفلة. في اوقات فتور في اوقات تراخي - [00:08:45](#)

وفي المقابل احبتي في الله ان ذنوب الغفلات والخلوات من اعظم اسباب الانتكاسات. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة باعمال امثال جبال تهامة بيضا - [00:09:10](#)

يجعلها الله هباء منثورا الصحابة يا رسول الله صفهم لنا لا نكون منهم ونحن لا نشعر قال اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل مثل ما تأخذون. يعني يقومون من الليل - [00:09:31](#)

كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها الا انهم اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من ليل مثل ما تأخذون. لكن كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها لماذا شهر شعبان شهر ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل - [00:09:51](#)

وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يحب ان يرفع عمله الى الله وهو صائم الاعمال ترفع عدة مرات ترفع كل يوم يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. ان الله لا ينام - [00:10:14](#)

ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه ترفع اليه عمل الليل قبل النهار. وعمل النهار قبل الليل حجاب له كشف لاحتق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - [00:10:31](#)

هذا رفع يومي اسبوعي تعرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس ويغفر كل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت بينه وبين اخيه شحنة. فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا - [00:10:51](#)

رفع سنوي لشهر شعبان واختار نبينا عبادة الصيام احب ان يرفع عمله الى الله فيها وهو صائم طب لماذا صيام عبادة ممتدة طوال النهار. طلوع الفجر الى مغيب الشمس فاذا رفع العمل في اي ساعة في اي لحظة كان متلبسا بعبادة - [00:11:08](#)

الصلاة وقت محدود عشر دقائق ربع ساعة نصف ساعة اما الصيام عبادة ممتدة الصيام هي العبادة التي الصيام هو العبادة التي اختص الله بها نفسه كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - [00:11:30](#)

ولهذا لم يقل احب ان ارفع عملي الى الله وانا اقرأ القرآن وانا اصلي وانا اذكر. قال احب ان يرفع عملي الى الله وانا صائم عبادة ممتدة من طلوع الفجر الى مغيب الشمس في رفع العمل في اي لحظة من اللحظات فيكون العبد متلبسا بعبادة لله - [00:11:51](#)

وتعالى احبتي في الله ما هي الاعمال التي ينبغي ان نحصر عليها في هذا الشهر اولها في طليعته التوبة كل منا ادرى بتقصيره كل منا ادرى بتفريطه يقول اللسان ما يقول يدعي النفس ما تدعي - [00:12:11](#)

لكن كل منا اخبر بنفسه اعلم بنقائصه ومثالبه احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح لو كان للذنوب رائحة لانتشر العفن في كل مكان - [00:12:36](#)

احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح بين عيني كل حين علم الموت يلوح. نوح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح وان عمر كما عمر نوح - [00:12:59](#)

التوبة واجب الوقت بل واجب العمر كله. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا اصلاح الماضي بالندم الحاضر بالاقلاع عن الذنب المستقبل بالعزم على عدم العودة الى الذنب ابدأ - [00:13:22](#)

ورد الحقوق والمظالم الى اصحابها الحقوق والمظالم الى اصحابها. حقوق العباد لا تسقط الا بالاداء او بالبراء فان حملتها على عاتقك ولقيت بها ربك يوم القيامة. فالقصاص يومئذ والاستيفاء يومئذ من حصيله اعمالك. الاجابة - [00:13:41](#)

من حسناتك اولا اذا فرغت اذا اذا فليت حسناتك يؤخذ من سيئات المظلومين لكي توضع على عاتقك يهوي بها الى غمرات جهنم فاحذر من ظلم من لا يقوى على مواجهتك الا بدموع عينيه. والا باستغاثه ربه جل جلاله. قال ربياني مغلوب - [00:14:04](#)

فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنا على ذات الواح ودسور التوبة الاهتمام بالقلب تزكيتة ان في القلب مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:14:30](#)

اذا اذنب العبد الذنب كان كالنكتة السوداء في قلبه فان زاد زادت حتى تعلق قلبه فذلك الران. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. الران الذنب فوق الذنب - [00:14:56](#)

حتى يعمى القلب من فقه الرجل ان يتعهد ايمانه وان يتعهد قلبه ما سمي القلب قلبا الا من تقلبه فاحذر على القلب من قلب وتقليب ان القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد. وان جلاءها ذكر الله عز وجل. ان الايمان ليخلق في النفس وفي القلب كما - [00:15:20](#)

لا يخلق الثوب الثوب الجديد عندما يطول استعماله ويكثر يملأ ويخلق هكذا الايمان في القلب كان من فقه السلف الصالح تعاود الايمان وتعاود القلوب يلتقي احدهم باخيه فيقول اجلس بنا نؤمن ساعة - [00:15:45](#)

اجلس بنا نؤمن ساعة يذكرون الله سبحانه وتعالى فيجلى الصدأ من فوق هذه القلوب التي عندما تخيم عليها الغفلة والذنوب تحدث حولها رانا وحجابا كثيفا. الذنب ذنبي حتى يعمل قلبي - [00:16:06](#)

اصلاح ذات البين احبابي اصلاح ذات البين ليلة النصف من شعبان يطلع الله الى خلقه فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن الا لمشرك او مشاحن احرص الان على مراجعة خارطة علاقاتك. بين ذوي القربى اولا ثم بين اخوانك واصدقائك ثانيا - [00:16:30](#)

الله يغفر لجميع الناس لجميع خلقه الا لمشرك. ان الله لا يغفر ان يشرك به. او مشاحن الا امراء كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وتشدد اهمية هذا الامر في العلاقات بين ذوي القربى - [00:16:57](#)

الواصل بالمكافئ وانما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها ليس الواصل بالمكافئ وانما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها لما لما فرغ الله من خلق الخلق قامت فاخذت بحق الرحمن - [00:17:17](#)

ما معنى فقدت بحق الرحمن؟ الحق الخاسر موضع شد الازار وقال مه هذا مقام دعائه بك من القطيعة قال اما ترضين ان اصل من وصلك وان اقطع من قطعك؟ قالت نعم. قال فذلك لك - [00:17:39](#)

هل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب - [00:17:59](#)

والذين يقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار استكثار من الطاعات والحسنات ما استطعت ان الحسنات يذهبن السيئات الاقبال على قراءة القرآن كان السلف الصالح يسمون هذا الشهر شهر القراء - [00:18:20](#)

القراء يقبلون على مصاحفهم فيقرؤونها استعدادا للانقطاع الكامل للتلاوة والذكر والتهجد والاعتكاف والقيام في شهر رمضان من لم يؤهل نفسه في شهر شعبان لن يشعر بطعم العبادة ولن ولن يتذوق حلاوتها - [00:18:44](#)

في شهر رمضان فاخلصوا في عبودية هذا الرب الجليل من قبل ان يخرج الامر من ايديكم بالموت وتصبحوا على ما فعلتم من النادمين. نحن جميعا في صالة الترونيذ منتظر النداء الاخير للرحيل - [00:19:10](#)

انتظروا القطار الذي يقلنا الى الدار الآخرة وفقهما بعد الاربعين ترك ما لا ينفع في الآخرة حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكو نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي - [00:19:33](#)

وان اعمل صالحا اقول قولك هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام

على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:19:57](#)

الشيخ شعبان رمضان صلى الله عليه وسلم في شعبان عائشة لكنه اه رمضان اسامة بن زيد يانج صلى الله عليه وسلم شعبان رجب رمضان الله عز وجل اه مي اه الله - [00:20:16](#)

شعبان السنة رمضان شوال رمضان السنة رجب اه شعبان منطقة فرمضان وسلم الله عز وجل في الله عز وجل صلى الله عليه وسلم حديث الله عز وجل لفظ الله عز وجل - [00:21:51](#)

اه الله اعز الله عز وجل اه صلى الله عليه وسلم آآ جروب ان في الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل دزنا - [00:23:52](#)

ناس الله عز وجل شعبان كارثي ذاتي عليه الصلاة والسلام اه بفور فجر الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين. الله - [00:26:15](#)

الله عز وجل اه اقلاط الله عز وجل آآ الله عز وجل الله عز وجل في شعبان الله عز وجل هو ابو تهام الله رمضان اه من الله اه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - [00:27:58](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:30:59](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد اللهم اغفر لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصية ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:31:14](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله في الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرا - [00:31:32](#)

واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم الطف باخواننا في اكناف بيت المقدس عامة وفي غزة خاصة اللهم امدهم بمدد من عندك وبجند من عندك. اللهم اربط على قلوبهم وثبت اقدامهم وانصرهم على عدوك وعدوهم - [00:31:53](#)

في عدوك وعدوهم عجائب قدرتك فانهم لا يعجزونك. اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات.

انك يا مولانا سميع قريب مجيب - [00:32:13](#)

امين امين الله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم - [00:32:36](#)